

# فن صناعة السعادة | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النصر - [00:00:00](#)

احبتي في الله فن صناعة السعادة من الفنون التي توصل اليها العالم حديثا. في ظل بعد الناس عن منهج الرسالة وعن منهج الوحي فن وصناعة اصبحت من الصناعات المهمة الان في اوربا. لها علوم متخصصة - [00:00:30](#)

ولا علماء متخصصون فينا فن الصناعة السعادة هذا الفن الذي اصبحت له دورات وبرامج معدة خاصة للناس. كل هذا من اجل صناعة السعادة صناعة الفرحة في قلوب الناس. في ظل الضرف المادي على نفسية الانسان وعلى حياة الانسان وعلى روح الانسان -

[00:01:00](#)

اصبح الانسان في هذا الزمان يعيش في حالة من الهم والغم والكرب الذي لا يعلمه احد الا الله. فوصلت اوربا الى هذا الفن والى هذه الصناعة صناعة السعادة. وضعوا لها اصول وضوابط. بين انا اقرأ في هذه الاصول وجدت بالفعل - [00:01:30](#)

انه بسبب بعد المسلمين عن بعد المسلمين عن دينهم فقدوا معنى السعادة وفقدوا هذه الصناعة وفقدوا هذا الفنون قيمة للزيادة قرروا ان يقوموا بعمل مشروع الاسعاد طلبة الجامعة كان هناك طالب هندي يدرس في كلية طب نظرا لغربته عن اهله نظرا لحياته وحده يحيا وحده في بيت - [00:01:50](#)

فكان يمر بظروف في شدة القسوة هذه الظروف اوصلته الى مرحلة من مراحل الاكتئاب اوصلته بعد ذلك الى مرحلة التخلف عن الدراسة فلما دعت وزارة التعليم فلما دعت وزارة التعليم في ماليزيا - [00:02:24](#)

كل طلبة الطلبة الماليزيين الى هذا المشروع مشروع فن ادارة سعادة او فن صناعة سعادة بالنسبة للطلبة وبخص الطلبة الوافدين تخصص طالب ماليزي لهذا الشاب او لهذا الطبيب الطبيب المستقبل الهندي. في اول يوم اخذ وردة - [00:02:50](#)

ووضعها امام بيت هذا الطالب الماليزي وقال ان هذه هدية من الطلبة الماليزيين فرح الطالب الهندي بها ايما فرحة بعد ايام جاء بكيس فاكهة وعلقه على الاكروة بتاعة الباب - [00:03:14](#)

وقال ان هذا من باب التعبير عن فرحتهم بوجود هذا الطالب الهندي بينهم ثم بعد ذلك بدأ هذا الطالب الهندي من خلال وسائل الاتصال الفيسبوك وغيرها. بدأ يرسم للناس هذه الصورة انه محط اهتمام للطلبة الماليزيين - [00:03:37](#)

وبدأ يتكلم هذا الطالب الهندي اللي كان متخلف عن دراسته بدأ يتكلم عن اهتمام الطلبة به. وبدأ كل يوم يقول النهاردة وضعه امام البيت كذا. النهاردة وضعه امام البيت كذا. فاصبح حديث الجامعة النهاردة هو احنا النهاردة نتعامل مع الطالب الهندي ازاى -

[00:03:53](#)

وبدأ الناس كلها تتكلم عن هذا الطالب الهندي. هذا الطالب لما استشعر بالفعل انه انسان مهم عند الطلبة الماليزيين وانهم يحبونه. وانهم استطاعوا بالفعل ان يحققوا له السعادة. هذا الطالب كان ترتيبه في هذا العام الاول على الدفعة - [00:04:13](#)

ليه ؟ استطاع هؤلاء الطلبة الماليزيون ان هم ينقلوه من دائرة الاكتئاب والهم والغم التي كان يعيش فيها الى السعادة. شعور الانسان بالسعادة وبالفرحة ادت الى هذا ان الانسان ده ينتج داخل المجتمع الذي يعيش فيه. اللي - [00:04:34](#)

شروط انشأت وزارة في هذه الايام اسمتها وزارة السعادة. ليس لها هدف الا هدف واحد فقط. وهو وادخال السعادة على قلوب الناس. اوربا الان تقول نحن اول من اسس لهذا الفن واسس لهذه الصنعة - [00:04:54](#)

قلت هذا من وجهة نظرهم لانهم من ابعد الناس عن نور الوحي اما في ديننا اما في ديننا فللاسف نحن في قمة البعد او بعضنا في قمة البعد عن التعاليم الاساسية لهذا الدين - [00:05:13](#)

تكلمت معكم في الاسبوع الماضي عن خطبة الحوار وفن الحوار. وهي خطبة من الخطب المتعلقة بالاصول التي وضعها الغرب في الحوار ولكن كما رأيتكم في الخطبة الماضية ان الكلمة اللي توضع في الحوار كان عليها الاف الدالة من القرآن والسنة. احنا كان غايب علينا هذا الامر - [00:05:28](#)

وانا اقول ان الحالة اللي بيمر بها الشعب المصري الان او الشعوب العربية نظرا للفتن والمشاكل الموجودة فيها افتقدت للسعادة وانا ارجو باذن الله عز وجل ان نخرج جميعا من وراء هذه الخطبة ونحن متقنين لفن السعادة. ان يتقن كل - [00:05:48](#)

انسان منا ان يكون مصدر للسعادة وللبهجة لمن حوله. فن صناعة السعادة. حبيبنا صلى الله عليه وسلم مثلا زعلان ان من اقرب وافضل الاعمال التي يتقرب العبد بها الى ربه تبارك وتعالى هو فن صناعة السعادة. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:10](#)  
ان احب الاعمال الى الله عز وجل سرور تدخله على قلب مسلم. فن صناعة السعادة. سرور تدخله على قلب مسلم تكشف عنه كربة. تستر عورته. تشبع جوعته. تقضي له دينه. فن ادارة السعادة. وفن صناعة السعادة - [00:06:30](#)

داخل داخل المجتمع لا لا اقول لكم ابتداء رسول الله بل تعالوا من البداية الى نص الى يعنى الى رب العزة سبحانه وتعالى الى ربنا تبارك وتعالى ليؤكد لكم ان فن صناعة السعادة يعني هذا من اجل ما اعطاه - [00:06:50](#)

الله عز وجل للانسان. هناك في القرآن من الصحابة رضوان الله عليهم ما اصابهم هم او كرب او غم او ضيق او شدة. فكانت سور القرآن تنزل لصناعة السعادة عند هؤلاء. حدثت حادثة الافك - [00:07:10](#)

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وقالت عائشة رضي الله عنها فكنت ابكي حتى ظننت ان البكاء فالحق كبدي امرأة تعلم ان المجتمع او الشارع او الحارة او الحي طعنوا في عرضها. ويقولون انها زانية. كيف - [00:07:30](#)

تكون ستكون الحالة النفسية لهذه المرأة. قالت فكنت ابكي حتى ظننت ان البكاء فالحق كبدي. فانزل الله عز وجل سورة كاملة في كتابه تبارك وتعالى سورة النور انزلها ربنا تبارك وتعالى من اجل السيدة عائشة رضي الله عنها - [00:07:50](#)

حتى تسعد هي قد تقول ذات هي تقول رضي الله عنها ولاحشائي في نفسي احقر من ان ان ينزل الله ينزل الله عز وجل فيه آياته. قلت اظن ان الله سبحانه وتعالى سيبري نبيه رؤيا. ولكن صناعة السعادة التي اكد - [00:08:10](#)

الله عز وجل عليها. سورة كاملة سورة النور تنزل علشان السيدة عائشة. علشان تفرح وينزل قول الله تبارك وتعالى اولئك مبرئون مما يقولون لهم مغفرة واجر عظيم. ما شاء الله لا قوة الا بالله. فن صناعة السعادة. الصحابة رضوان الله - [00:08:30](#)

عليهم في غزوة احد. وقد اصابهم من البلاء ما اصابهم. محنة مات منهم سبعين. ليس هذا وحسب بل واصيب ايضا سبعون رجلا منهم انزل الله سورة النور كاملة. هذه السورة التي انزلها لرسم السعادة داخل هذا المجتمع - [00:08:50](#)

الذي اصيب بهذا البلاء الشديد. ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس فليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. اما من عاش منكم فهذا هو المؤمن الحق. واما من مات فهذا من اعظم - [00:09:10](#)

ومن ناس منزلة عند الله عز وجل. زال الهم خلاص زال الهم بنزول هذه الايات على قلوب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكأي من نبي قاتل معه ربيون كثير. فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا - [00:09:30](#)

الله اكبر. الله سبحانه وتعالى يصنع الان ويخلق الان السعادة في قلوب الاصحاب. في قلوب هذا الصحب الغالي كريم بعد محنة احد. زيد ابن ارقم رضي الله عنه. زيد ابن ارقم وهو راجع في غزوة من الغزوات مع رسول الله - [00:09:50](#)

صلى الله عليه وسلم سمع المنافق عبدالله بن ابي بن سلول وهو يقول لان رجعا الى المدينة ليخرجن الاعز انها الازل يعني بالاعز هو والمنافقون وبالازل لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:10](#)

سمع زيد ابن ارقم فحملها الى عمه وقال سمعت المنافق عبدالله بن ابي سلوني يقول كذا نقلها عمه الى رسول فارسل النبي لعبدالله بن ابي بن سلول ومن معه فلما دخلوا على رسول الله قال لهم انتم قلتكم كذا - [00:10:28](#)

وكذب قالوا لا والله يا رسول الله ما قلنا. وهذا وقول الله اتخذوا ايمانهم ايه؟ جنة قال فكذبني رسول الله فجاء عمي وقال والله ما زلت الا ان كذبك رسول الله. قال فنزل بي من الهم وبث بشر ليلة [00:10:48](#)

شاب صغير اتناشر تلتاشر سنة مهموم بسبب هذا الموقف اللي وقع فيه. متخيل كيف يكون رد الفعل. الله عز وجل من فوق سبع سماوات ينزل سورة كاملة تصديقا لهذا الغلام الصغير - [00:11:14](#)

ليس هذا وحسب. فانزل الله سورة المنافقون. هذه صورة كاملة نزلت من اجل هذا الغلام صناعة للبث صناعة للسعادة. قال فبين انا اسير في الطريق وقد نام الناس. اذا بمن يأتي بورائي ويأخذ بشحمة اذني - [00:11:34](#)

فنظرت اليه فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول لي يا زيد ابشر فان الله قد صدقك يا الله! يا الله! سورة كاملة تنزل من اجل هذا الغلام! انها صناعة السعادة يا سادة. انها صناعة السعادة - [00:11:54](#)

ادم الله يريد ان يسعد قلب هذا الغلام الصغير. ليس هذا وحسب. بل وتأتي امرأة كبيرة في السن تشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الذي ظاهر منها وكان الظهار في الجاهلية - [00:12:14](#)

تقول يا رسول الله افنيت له شبابي. وبقرت له بطني وفعلت وفعلت. فعلت لهذا الزوج وفعلت له ضيعت عليه شبابي خدمة وادخال السعادة على قلبه حتى اذا وصلت الى الذي ظهر مني فينزل ربنا تبارك وتعالى سورة كاملة من اجل هذه المرأة. قد سمع الله قول التي - [00:12:34](#)

تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله اذا حال المرأة حال مهموم حال انسان عنده كرب وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما وتشن يعني يشن خطاب شديد اللهجة من الله عز وجل لهذا الزوج نصرة لهذه المرأة - [00:13:04](#)

له فن صناعة السعادة. تنزل هذه الايات على هذه المرأة فيتبدل حزنها الى فرحة وسعادة وسرور صور كاملة من القرآن تنزل في شأن هؤلاء. انها صناعة السعادة التي ارادها الله عز وجل داخل المجتمع. ويأتي من - [00:13:24](#)

بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يترك بابا من الابواب الا وترى رسول الله صلى الله عليه وسلم يغرس ويزرع السعادة في قلوب الخلق. في يوم احد - [00:13:44](#)

مات عبدالله بن حرام رضي الله عنه يقول جابر ولده فذهبت انظر الى ما صنع بابي والده طبعا مقطوع بالسيوف وفي وجهه ضربة سيف لا زال دمه ينزف قال وكانوا قد غطوا ابي ببردة عليه. فجلست بجواره ارفع البرد انظر الى وجهه ثم اغطيه وابكي - [00:14:00](#)

منزر صعب. الانسان منا المحب لابييه لا يتحمل مشهد وفاة الاب اصلا فما بالك وسيدنا جابر رضي الله عنه يرى اياه ملطخ بالدماء. بيقول انا اكشف البرد عن وجهه كده فابص الاقي الدم - [00:14:29](#)

هو شف منزر وفاة ابي فاغطيه بسرعة. فاذا بمن ياتي من ورائي ويضرب على كتفي ويقول يا جابر اما ترضى ان اكون انا ابوك وعائشة امك صلى الله عليه وسلم. صناعة السعادة مات مات هذا الرجل الصالح. ابنه في هذه الحالة من الكرب والهم - [00:14:49](#)

النبي يبجي يرسم السعادة جواه ويقول له اما ترضى ان اكون انا ابوك وهذه امك ويشير على عائشة رضي الله عنا انا خير لك من ابيك يا جابر. خلاص الموضوع انتهى. الاحزان زالت يوم ان قال النبي لجابر انا من بعد ابيك انا - [00:15:14](#)

من بعد ابيك. فن صناعة السعادة. كان مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل له ولد. الولد ده كان ابوه تحبه حبا شديدا. وكان هذا الرجل اذا جلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي غلامه اي هذا الولد الصغير - [00:15:34](#)

سيقفز من على رأس الاب وغير ذلك يلعب مع والده. فذات يوم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اتحبه بتحب الغلام؟ فرد عليه ردا عجيبا قال يا رسول الله احبك الله كما احبه - [00:15:54](#)

يا رب يكون ربنا يبحبك زي ما انا بحب هذا الغلام احبك الله كما احب ثم ان النبي فقد هذا الرجل بعد فترة يوم والثاني والثالث المشهد معروف. يعني ربنا يبارك جميعا في ابنائكم. لو فيه حد يبجي كل جمعة ومعه ابنه وابنه - [00:16:14](#)

بيتحرك كثير اصبح هذا الرجل معروف من بيننا لو جيت جمعة بعد كده وهذا الرجل مش موجود وسطنا كلنا هنفتقده. هو فين فلان اللي معه ابنه فسأل النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه اين فلان - [00:16:35](#)

قالوا يا رسول الله اما علمت مات ولدك ابنه مات اللي كان يلعب معه النبي كان بيقول له اتحب ما يتوارد به رسول الله وخرج النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا ومعه اصحابه - [00:16:54](#)

حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم باب هذا الرجل فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في الدخول فخرج الرجل فوجد رسول الله بالباب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:13](#)

ايهما اطيب لقلبك الا تأتي يوم القيامة بابا من ابواب الجنة الا وتجد ولدك ولدك قد سبقك عليه او يكون معك في الدنيا؟ قال لا يا رسول الله بل انتظروه يوم القيامة على باب الجنة - [00:17:31](#)

فن صناعة السعادة اللي بيعلم يقينا قدر الحزن اللي في قلب هذا الانسان فبصرعة النبي صلى الله عليه وسلم يصنع السعادة في قلبه. هذا حال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يكاد ابدا يقف مع احد من اصحابه الا ويستخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:51](#)

الفن مع اصحابه. النبي صلى الله عليه وسلم في يوم ماشي في الطريق فقابل ابي بن كعب. فقال يا ابي تعال يا ابي تعال. يا ابي ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة البينة. فقال ابي يا رسول الله وسماني الله - [00:18:14](#)

ربنا في السماوات قال اقرأ على ابي ابن كعب ربنا اتكلم باسم في السماء قال والله لقد سماك فبكي فرحل فبكي فرحا فن صناعة السعادة داخل البيت من اكثر الناس حاجة للسعادة زوجتك واولادك. دول اكثر الناس فعلا احنا ياما اتعسناهم - [00:18:34](#)

وياما ادخلنا الحزن في قلوبهم. احنا محتاجين ان كل اب النهاردة جوة بيته هو مصدر للسعادة. محتاجين كل ابني النهاردة جوة بيته نزم للسعادة. الابن اللي في يوم من الايام اذى الاب والام. خليك من النهاردة مصدر للسعادة. يأتي رجل - [00:19:03](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول يا رسول الله جئت مهاجرا من اليمن ابتغي الجهاد معك اطلب الله والاخرة قال ويحك احى الولدات؟ قال بلى يا رسول الله طردتهما باليمن يبيكان. انا - [00:19:23](#)

وهم في اليمن عمالين يعيطوا. فن صناعة السعادة ان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم له اذهب فاضحكهما كما ابكيتهما ارجع للاب والام اضحكهم زي ما في يوم من الايام ابكيتهم. فن صناعة السعادة اللي النبي صلى الله عليه وسلم اكد عليه ابو طلحة الانصاري - [00:19:43](#)

رضي الله عنه كان عنده غلام صغير. والحديث معروف مشهور عندكم جميعا. ولكن انا اؤكد على فن صناعة السعادة الذي كان يقوم به النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يرى هذا الغلام وهو يلعب بعصفور معه - [00:20:08](#)

فكان النبي يلعبه ويلطفه. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فلما رأى هذا الغلام وجده النبي يبكي فقال له ابا عمير ما فعل النغير؟ العصفور فين؟ قالوا يا رسول الله مات نغره - [00:20:28](#)

قال انس فجثا النبي على ركبتيه واخذ يلعبه ويضاحكه وما تركه رسول الله حتى بعد ما بكى. فن السعادة. فن السعادة اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يمارسه مع الخلق حتى مع الاطفال. يعني حتى مع الاطفال - [00:20:48](#)

كان النبي يمارس فن صناعة السعادة. اين نحن من هذا المنهج؟ اين نحن من هذا الفعل من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعلى ابن مرة رضي الله عنه دعانا رجل من الانصار او دعا رجل من الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:08](#)

الى طعام قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا معه فوجد النبي صلى الله عليه وسلم الحسين يلعب في سكة من سكك المدينة في طريق من الطرق. لقي النبي صلى الله عليه وسلم الحسين وهو يلعب مع الاطفال - [00:21:28](#)

فتقدمنا رسول الله النبي اتقدم على اصحاب الان النبي الان بيعلم المدينة كلها كيف نضع السعادة مع ابنائنا قال يعلى ابن مرة رضي الله عنه ففتح النبي الذراعين واخذ يلعب الحسن يفعل هكذا يمينة ويسرة - [00:21:46](#)

الحسين يجري كده فده بيعمل له كده. يجري الناحية الثانية النبي يعمل له كده. ثمان النبي جثى على ركبتيه فاخذ الحسين فضمه على صدره ثم قبله ثم رفعه على عاتقيه وقال اللهم اني احبه اللهم احبه واحب من يحبه - [00:22:08](#)

شعور الحسين شعور الحسين في الوقت ده ايه؟ سعادته في هذا الموقف شكلها ايه؟ فن صناعة السعادة اللي النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم كان يبقي حريص على ان يأتي به مع كل اصحابه رضوان الله عليهم. فن كلمة من من اصول فن ادارة السعادة الكلمة الطيبة -

00:22:30

ان الانسان منا لما يتكلم مع حد اختار الكلمة الطيبة التي تدخل بها السعادة على صاحبيك او على صاحبك كما فعل رسول الله مع صاحبيه عمرو بن العاص ولله النبي سرية من السرايا - 00:22:53

وقبل ان يخرج عمرو بن العاص رضي الله عنه جاء وعن عن يمين رسول الله ابو بكر وعن شماله عمر فقال يا رسول رسول الله الا تبعت هذين ليه ابو بكر وعمر ما يخرجوش للغزو معنا - 00:23:10

فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد ابي بكر وبيد عمر وقال يا عمرو هما مني بمنزلة السمع والبصر ما اقدرش استغنى عنه انت متخيل سعادة صديق وسعادة عمر لما النبي ياخذ بايديهم ويقول الاتنين دول مني بمنزلة السمع والبصر - 00:23:29  
كلمة غالية اوي والله العظيم فعلا كلمة غالية اوي لا يستشعرها الا من ذاقها في يوم من الايام انسان عزيز على قلبه. لما يقول له ده انت كل حاجة في حياتي - 00:23:55

نستشعرها بالفعل وبخاصة بقى لما تعرف ان المقام العظيم هو مقام النبوة اللي بيقول هذا الكلام انك تستشعر في يوم من الايام ان النبي صلى الله عليه وسلم يقابل معاذ ابن جبل فيأتي بمعاذ ويقول يا معاذ والله اني لاحبك - 00:24:10  
تخيل يا معاذ والله اني لاحبك. اي سعادة ملأت قلب معاذ امام هذه الكلمات؟ ايها السادة الكرام فن صناعة السعادة في الدنيا كلها حبيبنا صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس مع اصحابه يستخدم لغة المدح. يستخدم لغة المدح. فكان يجلس - 00:24:27  
الصحابة فيقول ارحم امتي بامتي هذا ابو بكر. واشدهم في دين الله هذا. يعني عمر واكثرهم حياء يعني هذا عثمان وعقباهم هذا يعني علي واعلمهم بالحلال والحرام هذا يا عم معاذ وافرادهم زي اللي ثابت هذا. النبي بيمدحهم صلى الله عليه وسلم - 00:24:52  
لان طبيعة النفوس بتحب المدح. احنا عايزين المدح البسيط اليسير الذي لا يغير نفوس الناس. الكلمة الطيبة دي في قد ايه النبي كان حريص عليها؟ فن صناعة السعادة في البيت. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يراه احد الا يراه الا وجهه - 00:25:12  
يرى رسول الله متبسم جريز رضي الله عنه يقول والله ما قابلني رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأني الا تبسم في وجهي ايه ده ؟ اين هذا في حياتنا؟ ما شاء الله انا انا شايفكم كلكم فين ده في حياتكم؟ - 00:25:32

ما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسم. اللي مش هيتبسم دلوقتي مش هيتبسم اصلا تاني. هو ده فعل النبي بيقول انا ما شفتش النبي كيف مرة الا وهو متبسم صلى الله عليه وسلم واجعلها سنة صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة فن صناعة السعادة ده باختصار - 00:25:53

كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع لنا اصلا من اصول صناعة السعادة. ان لو في يوم من الايام حد منا صاحب حاجة او فيه مشكلة لا ينبغي علينا ان نتركه وحده. بل نكون جميعا في ظهره. سبحان الله - 00:26:13

كان رجل من اصحاب رسول الله من اهل البادية اعرابي بسيط اسمه زاهر وكان الزاهر هذا دميم الخلقة جدا. شكله وحش وكان لا يتقدم الى فتاة من نساء الانصار او بنات الانصار الا ويرد نظرا لدماة هذا الوجه - 00:26:35

تقدم لامرأة بالليل فرفض تاني يوم الصبح قمة الهم اللي مصاب بها هذا الرجل شديدة. النبي صلى الله عليه وسلم يراه في السوق وقد علت الكأبة وجهه فالنبي صلى الله عليه وسلم علمه. زعلان ليه ان هو؟ قالوا له يا رسول الله امبارح اتقدم لحد واترفض -

00:26:55

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم من وراء الناس حتى اتى هذا الرجل من ظهره واحتضنه ثم نادى باعلى صوته من يشتري العبد؟ من يشتري العبد؟ زاد الرجل حر. النبي ببلاعه. من يشتري العبد - 00:27:21

فرد زاهر بكلمات توضح الحالة النفسية اللي فيها زاهر. فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا انا لو هتباع بضاعة كاسدة. مين اللي هيبص لخلقة زي دي؟ اذا والله يا رسول الله تجدني كاسدا شف فن صناعة - 00:27:40

السعادة فقال صلى الله عليه وسلم يا زاهر ولكنك عند الله لست بكاسب انك عند الله غالي. يا الله يا الله! خلاص الحزن زال من قلب



زاهر. امام رائد صناعة السعادة في الدنيا كلها. حبيبنا النبي صلى الله عليه - 00:28:01

يا زين انت ممكن تكون كاسد وسط الناس بس انت عند ربنا غالي. شفتم فن صناعة السعادة؟ شفتم النبي صلى الله عليه وسلم كيف يتعامل مع الناس اين نحن من هذا الادب؟ واين نحن من هذا الخلق؟ واين نحن من هذه الصناعة وهذه الحرفة وهذا الفن؟ فن صناعة السعادة في البيوت - 00:28:21

جميعا. سبحان الله! كل انسان منا لو في يوم من الايام اسعد حد. بصوا احبابي الكرام للتشريع اللي ربنا شرعه لنا. كل تشريع ربنا شرعه شرعوا من اجل ادخال السعادة على قلوبنا. والله احبابي الكرام العبادات هي صورة منصور صناعة السعادة في حياتنا - 00:28:41

تصلي تبقى فرحان. حالك مع ربنا كويس تبقى فرحان. سعادة. بل انظر الى تشريعات ربنا تبارك وتعالى. كيف ان الله تبارك وتعالى اوجب وفرض على الاغنياء زكاة من اموالهم تصل الى الفقراء لادخال السعادة على قلوبهم - 00:29:01

كيف ان الله في الاعياد وهي موطن من موطن السعادة؟ ممكن حد فقير ما يكونش سعيد لانه ما عندهوش. وهو شايل هم يوم العيد لان ابنه هيمد له ايديه. انا عايز - 00:29:21

في العيدية فربنا سبحانه وتعالى يشرع في عيد الفطر عبادة كاملة هي خاصة بالفقراء لاسعادهم عبادة زكاة الفطر. وفي عيد الاضحى يشرع لنا عبادة اخرى الاضاحي من باب التوسعة على الفقراء والمساكين. ليه؟ صناعة للسعادة داخل المجتمع. يا الله - 00:29:31

اذا اين نحن من هذه الصناعة كل انسان منا النهاردة لازم يخرج وهو مروح بيته يفكر ازاى هيسعد اهله اشتري هدية بسيطة لوالدك ووالدتك والله يا احبابي ممكن في يوم من الايام آ كارت اتصالات صغير قد كده بعشرة جنيه. اديه لوالدي او اديه لوالدتي! والله العزيم يسعدهم ايامها سعادة - 00:29:52

لا وخد بالك بقى وبحصل لما يكون الاب والام فرحانين وينشوك دعوة كده والله تسعد بها الدنيا والاخرة اللي راجع لزوجته يسعدها ويفرحها اللي راجع لاولاده يشتري حاجة وانت خارج فرح بها اولادك. فنص ساعة السعادة ده فن احنا ناخده من القرآن وناخده من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. والله - 00:30:18

والله العزيم احنا كشعب الان في اشد الحاجة لمن يصنع لنا السعادة كل انسان منا ان شاء الله مش هيخرج من المسجد اللي هو بيفكر ان شاء الله هو يفرح مين الموهوب ويسعد به النهاردة لان ده لان دي عبادة من اجل من اعظم من احب العبادات الى الله سبحانه - 00:30:40

طبعاً من احب الاعمال الى الله سرور. جزاكم الله خيرا. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:31:00

من اكثر الاشياء التي تجلب الانسان الهم الدين كتزيد انا مديون فلا علي هم وهمي ان انا مش قادر ارد هذا الدين للناس مشكلة الدين ان انا مكسوف ابص في وشك وانا واخذ منك فلوس ومش قادر اسد - 00:31:35

ييجي النبي صلى الله عليه وسلم يرسم لنا السعادة على قلب كل انسان مديون في يوم من الايام. في الزمن طبعاً صلى الله عليه وسلم. فيقول صلى الله عليه وسلم ويخرج - 00:31:54

وينادي في الناس ويقول من ترك ديناً فدينه عليه فانا اولى الناس بالمؤمنين فن السعادة وصناعة السعادة في قلوب الناس يقول الجليل رضي الله عنه اتي وهو من مضر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجتاب المنارة يرى عليهم اثر السفر والفقر والمرض والحاجة - 00:32:04

ناس هدومه مقطعة فعلاً محتاجين. قال فلما رأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعر وجهه وجه النبي صلى الله عليه وسلم تمهر غضب حزن ضيق النبي شايف ناس محتاجين آ الكآبة مرسومة على الوجوه - 00:32:26

وقام النبي في الناس خطيباً تصدق احدكم الساعي بره تصدق احدكم من صاع تمره تصدق احدكم من صاع شعيره تصدق احدكم من ثوبه قال قام رجل من بين الناس فاتى بسورة من ذهب عجزت كف النبي عن حملها. فلما رآه الناس فاتوا بثياب وطعام - 00:32:42

حتى رأيت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم كومين عظيمين من ثياب وطعام. قال فنظرت الى وجه رسول الله كانهم حثة ذهب وكان صلى الله عليه وسلم اذا تبسم استنار وجهه - [00:33:02](#)

كأنه فلقه قبر. صلى الله عليه وسلم. النبي فرح. عارفين النبي فرح ليه لانه قدر يرسم البسمة والسعادة على قلب انسان النبي فعلا قدر يرسم البسمة والسعادة على قلب هذا الانسان - [00:33:21](#)

فن صناعة السعادة ان العامل اللي عندك في يوم من الايام تفرحه وتسعده انك تكون سبب انك تفرح الدنيا كلها. والله يا احبابي من عجيب ما قرأت. كما تعلمون ان المرض اللي نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم عشان اقول لكم ان - [00:33:41](#)

لفن صناعة السعادة فضل مع النبي صلى الله عليه وسلم لآخر لحظة في حياته. والله يا اخواني وهو ييموت والله ابائي الكرام النبي ييموت. ومع ذلك لم يغب عن نظري - [00:33:58](#)

فن صناعة السعادة يقول انس رضي الله عنه الحديث في الصحيح يقول انس مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الشديد. فلما كان اخر يوم مات فيه اخر يوم اتى فيه النبي صلى الله عليه وسلم اخر يوم يوم الاثنين خلاص. اخر صلاة الصحابة بيصلوها هيفقدوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:08](#)

الصحابة دخلوا على النبي شافين قدر التعب وقدر العناء اللي النبي صلى الله عليه وسلم عايش فيه ابو سعيد خد يخش يحط ايده على جبهة النبي ما يقدرش يسيب ايده فيشيلها بسرعة. ويقول له يا رسول الله يضاعف عليك البلاء. قال ان معشر الانبياء يضاعف - [00:34:28](#)

وعلينا البلاء كما يضاعف لنا الاجر والثواب النبي صلى الله عليه وسلم آآ الحمى خلاص الحرارة بتاعة النبي في اعلى درجات القرآن. النبي صلى الله عليه وسلم بيعاني من السكرات كما يعاني الرجلان منا - [00:34:44](#)

ومع ذلك يقول انس رضي الله عنه لما كان اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نصلي ففتح النبي صلى الله عليه وسلم الستر الذي بيننا وبينه. النبي شال الستارة كده من على باب بيته فنظر الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك - [00:34:58](#)

لنا وتبسم فلما رأيناه كدنا ان نفتن. وهم بيصوموا. شافوا النبي بيصوا لهم وبيضحك. هم شافوا النبي بيصلوهم وبيضحك ويقول احنا كدنا من شدة الفرح ان احنا نفطر في الصلاة. حتى يا رسول الله وانت بتموت وانا بموت النبي صلى الله عليه وسلم حريص - [00:35:18](#)

على صناعة السعادة في قلوب الناس. النبي يقول لك ما تزعلوش ان انا مريض انا كويس انا هو انا كويس انا وشي كويس انا هو انا بضحك وفرحان ما تشيلوش هم. بهذا الحد لهذا الحد يا رسول الله فيك ما فيك؟ لا لا لا نصنع السعادة. النبي عارف الان - [00:35:38](#)

ان قلوب الصحابة تغلي حزنا وكما ومع ذلك النبي يخرج ويكشف الستر والنبي مش قادر يتحرك صلى الله عليه وسلم بس السعادة يا اخوانا يكشف الستر صلى الله عليه وسلم وينظر اليهم جميعا ويضحك ويبتسم. يا الله! لهذا الحد - [00:35:58](#)

لهذا الحد هي صناعة اجادها النبي صلى الله عليه وسلم مع الكبير والصغير مع الرجل والمرأة كان النبي بيبقى حريص بل النبي صلى الله عليه وسلم مع كل شيء في يوم من الايام يجلب حزن حتى الكلمة. النبي كان بيزيلها تماما - [00:36:18](#)

في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه له ما اسمه؟ قال حزن قال انت سهل بلاش الكلمة دي حتى الكلمة شيلوها من مصطلحاتكم. الكلمة الطيبة اللي تفرح الناس - [00:36:38](#)

اللي تسعد الناس احبابنا الكرام نحن في حاجة الى من يدخل علينا السعادة الخلق الان في حاجة الى من يدخل عليه السعادة هذه السعادة ليست قاصرة على اهلك. مش قاصرة ابدًا على الزوجة والاولاد - [00:36:58](#)

السعادة ايضًا فقراء المسلمين لهم حق في هذه الايام ان ندخل على قلوبهم السعادة الانسان الصالح اللي ببداً يجهز الان شنت رمضان علشان الفقراء والمساهين الصالح اللي بدأ يتحرك من الايام ده علشان يجيب ملابس العيد للفقراء والمساكين قبل ما الدنيا تغلى علشان العيد - [00:37:15](#)

الصالح فينا ما شاء الله اللي بي فكر دايمنا انا ازاي افرح فقير او ازاي افرح مسكين الصالح فينا اللي يفكر ازاي ينزل مستشفى من المستشفيات. وقف الدنيا كلها. ما احنا طول عمرنا بنجري على الدنيا. وقف الدنيا النهارده. انا هانزل على مستشفى من المستشفيات معي عشرين - 00:37:34

عشرين ظرف ثلاثين ظرف معي ظرف واحد فيه خمسة جنيه. هاروح اتصدق به على مريض في المستشفى مش قادر يجيب علاج. فن ادخال السعادة على قلوب هؤلاء الناس دي فيه حاجة والله. وقف دنيتك ليوم واحد. وانزل اي مستشفى من المستشفيات. اسعد قلوب الناس هناك. فرح الناس هناك. الله عز - 00:37:51

جل يسعدك. الله عز وجل احبابي الكرام يؤخروا بهذا الاصل. الله عز وجل انما يتعامل معنا من جنس ما يتعامل بعضنا مع بعض. انت لو كنت حريص على اسعاد الناس فان الله سيتولى بنفسه ان يفرحك ويدخل السعادة على قلبك. فرحوا الناس اسعدوا الناس. واي والله لا اعلم - 00:38:11

وعملنا لا اعلم عملا بحق فعلا يدخل الله سبحانه وتعالى به السعادة والسرور على قلبك كمثل اسعاد الناس. انك تفرح الناس بدك تسعدهم انك تدخل على اليوم السعادة والسرور. احبابنا الكرام فن وسمعة ولو بكلمة ولو بهدية بسيطة. ولو بموقف من المواقف -

00:38:31

في يوم من الايام الحاجات دي وان كانت بسيطة في نظرنا جميعا فانها من اعظم الاشياء عند الله عز وجل اجره. ده اللي النبي قاله ان احب الاعمال عند الله سرور تدخله على غير مسلم. اسعدوا الناس وفرحوا الناس. صدقوني والله ربنا يفرحكم ويسعدكم -

00:38:51

لأدنيا واخرة كمان. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم مصدر للسعادة للناس ومصدر لسعادة الخمر. اللهم اغفر لنا ذنوبنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا - 00:39:11

الا لاهله بالخير سالما رزقه. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. يا رب اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. ربنا انزلت الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اقسم لنا بخشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبليغنا به جنتك ومن اليقين - 00:39:31

به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدنا ما احببنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا ولا تجعل في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين.

اقول قولي هذا - 00:39:51

واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:40:11